٢٢٩

والنهي عن القبائح كالمن والاذي والانفاق
بالخبيث وقوله تعالى ولكن الله يهدي
من يشاء اي هداية التوفيق صريح بان
الهداية من الله وبمشيته وانما تخص
بقوم دون قوم اما هدي البيان فكان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطوهم بعد نزول الاية وما تنفقوا
من خير اي من مال وقوله تعالى
فلانفسكم خبر لمبتدا محذوف اي
فهو لانفسكم لان ثوابه لها فلا تمنوا
به على غيركم ولا توذوهم بالتطاول
عليهم ولا تنفقوا الخبيث وقوله
تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه
الله عطف على ما قبله اي وليس
نفقتكم الا ابتغاء وجه الله وطلب
ما عنده فما لكم تمنون بها وتنفقون
الخبيث الذي لا يوجه مثله الى الله
تعالى وما تنفقوا من خير يوف
اليكم ثوابه اضعافا مضاعفة فلا

عذركم

عذركم في ان ترغبوا عن انفاقه وان
يكون على احسن الوجوه واجلها وجملة
تاكيد للاولى وهي وما تنفقوا من
خير فلانفسكم او ما يخلف المنفق
استجابة لقوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا
رواه البخاري وانتم لا تظلمون اي لا
تنقصون من ثواب اعمالكم شيئا تفضلا
من الله تعالى عليكم وهذا في صدقة
التطوع واما الله تعالى ان توضع في
اهل الاسلام واهل الذمة وقيل
جاءت اسماء بنت ابي بكر فاتتها امها
تسالها وهي مشركة فابت ان تعطيها
فنزلت وروي النسائي والحاكم ان ناسا
من المسلمين كانت لهم اصهار في اليهود
ورضاع وقد كانوا ينفقون عليهم
قبل الاسلام فلما اسلموا كرهوا ان
ينفعوهم فنزلت وعن بعض العلما
لو كان المنفق عليه اشر خلق الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)